طارق الشامي لـ« قيادات المشترك »:

كونوا بحجم المسئولية.. وليس هناك ما يدعو إلى التمترس وراء بعض المواقف

■ قال الأخ طارق الشامي رئيس دائرة الفكر والثقافة والإعلام بالمؤتمر الشعبي العام أن على قادة المشترك أن يتحملو مسئوليتهم، فليس هناك ما يدعوا الى التمترس وراء بعض المواقف أو الانجراف وراء بعض الشخصيات التي لا تسعى الى وجود أي اتفاق.

وأكد الشامي في حوار أجراه معه موقع «مأرب برس» الالكتروني ان العمل قائم حالياً لإصدار قانون ينظم إنشاء قنوات ولكنها ستكون تابعه لمؤسسات وتصب في خدمة المجتمع ولن تكون مخصصة للشتم والمناكفات السياسية وتمنى أن تكون الصحف اليمنية ضمن مؤسسات لكي يضمن العاملون فيها حقوقهم وكذلك يضمن المجتمع حقوقه على تلك الصحف، واعتبر ان آفاق الأعلام اليمني تتسع كل يوم وان مساحة التعبير متاحة للجميع.

«الميثاق».. تعيد نشر الحوار على صفحاتها.. لأهمية ما ورد فيه:

إعلام المعارضة يتعمد الإثارة السياسية.. ويتحرك في مساحات التنافر أكثر من التوافق

هناك من يمارس الاستغلال السياسي في قضايا الصحافة.. ويقدم الصحفي كضحية!

● *الدعوة التي أطلقها المؤتمر الشعبي العام لأحزاب المعارضة للجلوس على طاولة الحوار ما هي دوافعها ؟*

– بالنسبة لنا في المؤتمر الشعبي العام أقرت اللجنة العامة دعوة الأحزاب والتنظيمات السياسية وتم تكليف الأمين العام بأجراء الحوار مع الأحزاب والتنظيمات السياسية بعد استكمال مصفوفة تنفيذ برنامج الأخ رئيس الجمهورية، جاءت هذه الدعوة بعد دعوات أطلقها الأخ رئيس الجمهورية بعد الانتخابات لكافة منظومة الأطياف السياسية لتجاوز فترة الانتخابات والانتقال من خطاب الحملة الانتخابية الى خطاب متقدم يخدم المجتمع، وهذه الدعوة لم تكن الأولى وكان الهدف منها الوصول الى ما وصلنا إليه حيث كانت القيادات السياسية مشدودة الى العملية الانتخابية، الآن نرى الأجواء مناسبة للجلوس على طاولة الحوار، نحن في المؤتمر علينا مسئولية تاريخية في تنفيذ برنامجنا الانتخابي الذي منحنا بموجبه ثقة الناخبين ومسئولية بناء الوطن هو مسئولية الجميع ولذا دعينا القوى السياسية للحوار ولدينا مصفوفة متكاملة لتكميل البرنامج السياسي والاقتصادي والديمقراطي ،وهناك بعض الجوانب تحتاج الى تعديلات دستورية وأخرى قانونية سواء بما يتعلق بانتخابات مجلس الشورى وتطوير قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية وقانون السلطة المحلية، من مركز المسئولية أقرت اللجنة العامة ان يتم الحوار مع تلك التنظيمات للأخذ بارائهم والتناقش حول أية قضية، الكرة الآن في ملعب الإخوة في اللقاء المشترك للتجاوب الايجابي وان يتم الابتعاد عن المناكفات السياسية والابتعاد عن الجدل الذي لا يخدم المجتمع وللأسف ان بيان اللقاء المشترك الأخير لم يتطرق الى هذه القضية وهذا يجعل المتابع يصاب بالريبة والشك لعدم تناول هذه الدعوة الهامة وهذه فرصة لدى الإخوة في المشترك لتقديم أية ملاحظات وفي كل الأحوال نحن لدينا تفويض من الشعب بما يتعلق بالبرنامج ولكن من باب الحرص والمسئولية وإشراك الجميع في بناء الوطن أتت هذه الدعوة.

● *هل الدعوة اتت بعد خطاب رئيس الجمهورية الذي هاجم فيه المعارضة وتصريحات الناطق الرسمي باسم اللقاء المشترك محمد قحطان الذي تناول فيها سعر البيضة ؟*

– الدعوة جاءت لتجاوز أي جدل او أي توتر ولا علاقة لها بالتصريحات الأخيرة، بالنسبة لنا في المؤتمر كان لنا حوار سابق مع الأخوة في المشترك وتم الوصول الى اتفاق المبادئ بحيث تم الاتفاق على الآلية الانتخابية وبقية القضايا تم الاتفاق بأن يتم الجلوس بخصوصها بعد الانتخابات ونحن نرى ان الأجواء مناسبة، وعلى قادة المشترك ان يتحملوا مسئوليتهم ويدركوا الحمل الملقى على الجميع في بناء الوطن وبالأخص مع الوضع المتوتر في المنطقة بدءاً من فلسطين والعراق والصومال والسودان وغيرها ونحن بدنا ممدوه للجميع وليس هناك ما يدعوا للتمترس وراء بعض المواقف المعينة او الانجراف وراء بعض الشخصيات او القيادات التي لا تسعى إلى وجود التفاف بين المؤتمر الشعبي واللقاء المشترك بل تهدف الى الفتنه بيننا وبينهم ونحن ندعوهم ان يكونوا بحجم المسئولية.

● *كيف تنظرون الى واقع الإعلام اليمني اليوم ؟*

– بخصوص واقع الإعلام اليمني فبرغم التطور الذي حصل في الفترات السابقة – ولكنه للأسف– لم يحقق الهدف المنشود منه الآن في واقع المجتمع في جوانب التنمية والاقتصادية ومازال الإعلام مشدوداً الى الواقع السياسي وأسلوب المناكفات أكثر من القضايا الاجتماعية.

● *هناك تقارير لمنظمات محلية ودولية شاركت في مراقبة الانتخابات الرئاسية والمحلية الماضية أكدت استخدام المؤتمر لتلك الوسائل واستحواذه عليها.. ذكرت ان وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة كانت منحازة لصالح مرشح المؤتمر كيف تردون على تلك الاتهامات ؟*

– هناك خلط في طرح هذا الموضوع ولا يفرق بين الحكومة كدولة والمؤتمر الشعبي العام كحزب.. هناك تقاطع في أداء الحكومة وبرامجها وما يقوم به المؤتمر الشعبي العام الذي تجسد الحكومة برنامجه الانتخابي الذي على أثره تم انتخابه من قبل الشعب.. الأعلام الرسمي يتناول أنشطة الحكومة والإخوة في المعارضة ينظرون الى ذلك على أساس انه انحياز وانجذاب من قبل تلك الوسائل لصالح حزب.. الحكومة تمارس أداءها بتجرد بعيداً عن الانطواء الحزبي.. صحيح ان البرنامج هو برنامج يجسد برنامج المؤتمر الشعبي العام وهذا ما هو معمول به في جميع بلدان العالم الديمقراطي.

المحاور يقاطعه!!

● *لكن هناك تقارير وردت من جهات دولية ومحايدة تتهمكم ؟*

– الجميع يدرك ان ما أنجزه الإعلام الرسمي في فترة الانتخابات الرئاسية حقق قفزة نوعية شهد له الجميع وكان لدى الجميع مساحات ومدد موحده وتم نقل المهرجانات في مدد محددة.. الخلط الذي يقع فيه الكثير البعض هو ما يتعلق بأنشطته كرئيس

نحن مع ميثاق شرف تتبناه نقابة الصحفيين ولن نقبل بالاساءة لأي وسط صحفي أو منظومة سياسية

للجمهورية وليس كمرشح، التقارير التي تناولت الموضوع خلطت بين الأمرين في كون // علي عبد الله صالح // كمرشح وكرئيس للجمهورية والقانون واضح في هذا الأمر.

● *في الشأن الإعلامي المؤتمري نفاجأ بين الفترة والأخرى بتعبيرات متتالية تطال قيادات إعلامية بقرارات تنظيمية يرجعها البعض الى ضيق هامش الحريات لديكم ؟*

– على العكس هذه نقطه ايجابية أنت اذا تابعت النهج الإعلامي للمؤتمر تجد انه ثابت وكذلك أدائه وهذه ايجابية وليست نقطة ضعف، ونحن في المؤتمر لا نعتمد على أشخاص بل نعتمد على خطط ونهج ولدينا مساحة مفتوحة وحريات أمام كافة وسائل إعلام المؤتمر والأمر يخضع لصلاحيات رؤساء تلك الصحف في ترجمة الخطة الإعلامية بما يتيح التنوع وان لا يكون هناك قالب واحد ليس منغلقاً والتغييرات هي ايجابية.

● *يقال عن صحافة المؤتمر انها تبحث عن الإثارة السياسية وتعتمد على تصريحات المقايل لمهاجمة بعض الساسة والإعلاميين؟*

– نحن في المؤتمر لا نعتمد أي خطاب يهدف الى الإثارة والتي تخص الأحزاب الأخرى ونحن نرفض أي أسلوب إثارة صحفية ونرفض أسلوب المناكفات، وإذا قارنت بين خطاب المؤتمر وخطاب أحزاب المعارضة ستجد ان هناك فرقاً كبيراً وان أداءنا متزن وهادف وإذا حصل مما قلت فإننا نرفض ذلك لان هذا يخاف أدبياتنا. واعتقد ان إعلامنا التنظيمي متوازن وأفضل بكثير من إعلام الإخوة في المشترك وإعلامنا يهدف الى إيجاد مساحات للتوافق اكثر من مساحات التنافر.

● *الى ماذا ترجعون الإقبال الكبير من قبل القارئ اليمني على صحف المعارضة والمستقلة بينما نجد عزوفاً عن صحفكم الرسمية؟*

– أولا المعلومات غير صحيحة وسائل المؤتمر ليست جميعها متساوية وتوجد طلبات كثيرة لزيادة طبع أعداد من صحفنا سواء الميثاق او مايو او غيرها، ولكن طبيعة المجتمع اليمني يميل إلى الإثارة والإخوة في صحف اللقاء المشترك يتبنون الإثارة وأساليب العناوين المثيرة والتي قد يكون محتوى خبرها عادياً إضافة الى نشر اخبار قد تسئ لليمن والى فرص الاستثمار فيه وتخيف المستثمرين للتقدم للمشاريع من قبل المستثمر الداخلي او الخارجي، هذه العناوين تجذب أي قارئ ولكنها لا تخلق توعية بقدر ما تخلق إثارة وبلبلة، ونامل ان يعمل الإخوة في نقابة الصحفيين على إيجاد ميثاق شرف للمهنة، وطبيعي ان يكون هناك اختلاف في وجهات النظر ولكن تظل مصلحة الوطن اهم من كل شيء، اما بخصوص الصحف فلو تلاحظ موقع «المؤتمر نت» فستجده متقدماً على الكثير من المواقع، ولو أقيمت دراسة محايدة بعيده عن التعصب الحزبي وتمت مقارنة بين صحيفة الميثاق وصحيفة الثوري او أي صحف من صحف المعارضة ستجد ان هناك خطاباً متميزاً لصحيفة الميثاق ولكي أكون منصفاً فقد كانت الصحوة تملك خطاباً متزنا ولكن في الفترة الأخيرة وبالأخص الثلاثة الأشهر الاخيرة بدأت تخرج عن سياق المتوازن التوعوي الى اسلوب المناكفة ولكنها لم تصل الى مستوى صحيفة «الثوري» ولكنها بدأت تسير في ركبه.

● *يقال ان المؤتمر لجأ في الفترة الأخيرة الى تبني الكثير من المواقع الالكترونية والتي أطلقت في فترة الحملة الانتخابية الأخيرة ؟*

– طبعاً من حق المؤتمر ان يتبنى أي مواقع على العكس اعتقد ان هذه خطوة ايجابية ان يتبنى حزب مثل هذه المواقع ويتبنى إتاحة المجال للصحفيين والمهتمين بالإعلام ان ينشئوا مواقع وصحفاً وما نسب إلينا يعتبر فضلاً ولكننا للأسف لم نقم بذلك حتى الآن.. وهذا من خططنا المستقبلية.

● *مداخلة (ولكن هذا ما يستشفه متصفح الموقع من انه تابع للمؤتمر)؟*

– ربما ان بعض الإخوة الصحفيين بادروا من تلقاء أنفسهم بإنشاء تلك المواقع حباً في خدمة حزبهم وهم يستحقون الشكر والثناء.

● *هناك اتهامات موجهه للمؤتمر حول دعمه عدداً من الصحف التي يطلق عليها الوسط الإعلامي(الصفراء) والتي تخصصت في مهاجمة الصحفيين والصحفيات والمساس بأعراضهم؟*

– نحن ندعو إلى إيجاد ميثاق شرف تتبناه نقابة الصحفيين وتستعين بذلك من خبرات بعض الدول العربية ويكون هناك احترام متبادل بين الجميع وتناول موضوعي لقضايا المجتمع وتناول القضايا السياسية..نحن ندعم هذا التوجه ونامل ان تتمكن النقابة من الوصول اليه.

● *والتهم الموجه لكم بدعم هذه الصحف ؟*

– لا يوجد لدينا هذا التوجه ولا ندعمه ونعارض أي نهج يتناول بالا ساءه لأي وسط صحفي او منظومة سياسية.

● *في حال سمح القانون بإنشاء قناة فضائية هل سيبادر المؤتمر الى امتلاك قناة فضائية خاصة ام انه سيكتفي بالساحة التي يحظى بها دون غيره من الأحزاب في الفضائية اليمنية؟*

يسعى المؤتمر إلى تحسين أوضاع العاملين في مؤسساته الاعلامية خلال الفترة القادمة

– حتى الآن لا يوجد قانون ينظم هذه العملية ونحن نتمنى الإسراع لإصدار هذا القانون وهذا ضمن برنامج رئيس الجمهورية ومصفوفة هذا القانون قد جهزت في الفترة الماضية.. ونحن ننظر إلى هذه القضية بمسئوليه بحيث تكون أية قناة فضائية او وسيلة إعلامية ضمن مؤسسات لا تكون قضية سياسية ويكون كل حزب يهاجم الآخر وإنما نامل ان تكون هناك مؤسسات حقيقية تنشئ مثل هذه القنوات وكذلك الصحف تكون ضمن مؤسسات وان لا تكون صحفاً فريدة تصدر في مناسبات اعياد او في فترة سياسية معينه تنتهي بانتهاء هذه الفاعلية، ولكن عندما تكون ضمن مؤسسة يضمن العاملون فيها حقوقهم وكذلك يضمن المجتمع حقوقه.

● *الصحافة اليمنية لم تصل إلى نظيراتها في دول الجوار من حيث المضمون او الشكل والإخراج ما هي بنظرك الأسباب؟*

– اولاً الصحف اليمنية وكما أشرت لا تصدر من مؤسسات إعلامية.. ثانياً لا توجد موارد كافية لإصدار مثل هذه الصحف لكي تضمن استمراريتها وتضمن أيضا استقلاليتها وتضمن حقوق العاملين لكي يطمئنوا ثم يبدعوا ويعملوا على إنجاح هذه الوسيلة الإعلامية.

● *هناك اعتقالات بين الفينة والأخرى تطال الصحفيين في غالبيتها غير قانونية ؟*

– لا اعتقد ان هناك اعتقالات طالت صحفيين خارج إطار القانون ومنذ فترة الانتخابات لم يتعرض أي صحفي سواء مستقلاً او معارضاً وأتمنى ان لا ينزعج احد من اللجوء إلى القانون او المحكمة في ظل تناول أية قضية بل على العكس واعتقد ان من واجب الصحفي ان يحرص على ان يكون القانون والقضاء هو الحكم في أية قضية مثار خلاف.. وللأسف ان هناك بعض الاستغلال السياسي الذي يتم حول هذه النقطة بالذات وفي النهاية تجد ان الصحفي هو الضحية !! وهناك استهداف للصحفيين من قبل السياسيين بل يعتبر الصحفي هو الأداة التي تستخدم لتصفية حسابات السياسيين وهذا ما يؤسف له ونتمنى الابتعاد عن هذه الأساليب وان نعمل على احترام العاملين في هذه المهنة.

● *ما دوركم كحزب حاكم في خدمة الصحفي اليمني من حيث إقرار الكادر الصحفي الذي تطالب به نقابة الصحفيين وما مدى التزام مؤسساتكم الإعلامية بعقود عمل مع الصحفيين ؟*

– بالنسبة للكادر بشكل عام اعتقد ان هناك تصريحات للأخ وزير الإعلام في هذا الجانب حيث قال أنه سيتم تبنى كادراً جديداً للعاملين بالوسائل الإعلامية ومنحهم الحقوق التي تمكنه من أداء أعمالهم باطمئنان، والنسبة للمؤتمر الشعبي العام في خططه للفترة القادمة تحسين أوضاع العاملين في مؤسساتنا الإعلامية تبنى كادر جديد وكفالة حقوقهم الخاصة بهم لكي يستطيع الصحفي ان يطمئن على أسرته وتأمين معيشته حتى يبدع في عمله.

● *الصحافة اليمنية.. هامش يضيق ام يتسع؟*

– يتسع واعتقد أن المتابع عن قرب للصحافة اليمنية يجد انه يتسع وان هناك توسعاً سواء في الصحف او المواقع الالكترونية.. وانتم في موقع «مأرب برس» هل طلب منكم تصريحاً لإنشاء هذا الموقع.

● *المحاور يرد عليه (لا يوجد في اليمن بنظم عملية فتح مواقع الالكترونية)؟*

– هذا لان المجال مفتوح للجميع.. وعندما نتكلم عن ضوابط قانونية فهي لحماية حقوق هذه المؤسسات الصحفية سواء أكانت مواقع او صحف حزبية او مستقلة.

● *انتشار ظاهرة المواقع الالكترونية الإخبارية اليمنية.. كيف تنظرون إليها ؟*

– نحن ندرك بأنه لن يستمر ولن يبقى الا ما هو أفضل.. ومن يستطيع ان يقدم نفسه بشكل عقلاني ومعتدل ومن يبتعد عن هذا النهج فلن يستمر وهذا هي آلية العمل اليومي.

● *مأرب الأرض والإنسان.. محافظة مشوهة اعلامياً .. من يقف وراء ذلك ؟*

– مأرب بالنسبة لليمن تعني الكثير.. مأرب وللأسف ان السياسيين والإعلاميين الذين يسعون إلى التقاط او تبني أي مظاهر شاذة يقوم بها عدد قليل سواء من أبناء مأرب او من الوافدين وللأسف ان الإعلاميين والساسة يحاولون ان يضخموا أحداثاً تحصل هناك واغلب هؤلاء لم يأت مأرب ولم يعرف مأرب وهذا ما يؤسف له، نتمنى ان يكون هناك استبيانات واستطلاعات عن مأرب وعن الحراك الموجود في المحافظة والإنسان المأربي يتميز بالفطنة والذكاء ونأسف للتناول السلبي لمأرب من قبل صحف المعارضة وبعض ساستهم وليست محافظة مأرب هي الوحيدة فما يحدث في صعدة تكرار لما يروج عن مأرب حيث تجد ان صحف المعارضة و بعض قيادات المشترك بدلاً من ان تعمل على تطبيق القانون تحاول ان تجد غطاء ومبررات لبعض تلك الأعمال. وتجد ان تعاطيهم بعيد عما يطرحونه من مزايدات.

● *موقع «مأرب برس» ماذا تقولون عنه ؟*

– نتمنى لكم التوفيق ومواصلة جهودكم لما فيه خدمة المجتمع سوءاً على صعيد مأرب او على مستوى اليمن والمحافظة على المصداقية وان يكون موقعاً مستقلاً ومحايداً يتسع لكل الأطياف.

زعيمهم ادعى أنه « المهدي المنتظر »:

جماعة « جند السماء » حقيقة ضائعة وصراع خفي بين الفصائل الشيعية في العراق

□ *«الميثاق» ـ متابعات*

■ أكداس الجثث التي خلّفتها معركة النجف طرحت تساؤلات أكثر مما أعطت اجابات، كما أثارت شكوكاً حول أداء القوات العراقية وحقيقة الصراع الشيعي–الشيعي.

ومن بين الأسئلة التي طرحها تقرير لروبرت ريد نشرته وكالة أسشيوتد برس، هو كيف استطاع تنظيم سري مثل "جند السماء" أن يكدس هذه الأعداد الضخمة من الذخيرة والسلاح، ويقاتل بهذه الشراسة والكفاءة قوات بريطانية واميركية مشتركة؟

ويشير الكاتب إلى حقيقة أن القتال لم يحسم إلا بعد وصول التعزيزات الأميركية – العراقية المشتركة وقصف مواقع الجماعة بطائرات التورنادو البريطانية وال«اف ١٦» الاميركية.

كما أنه ليس من الواضح كيف أن جماعة دينية تعتمد على فكرة ظهور المنقذ استطاعت ان تسلح نفسها وتدرب مقاتليها، بدون ان تلفت نظر السلطات العراقية اليها!

وتتهم هذه السلطات "جند السماء" بالتخطيط لاغتيال المراجع الدينية في النجف أثناء إحياء ذكرى عاشوراء.

ويستطرد ريد متسائلاً، اذا كان التنظيم يستطيع تنفيذ مثل هذا المخطط، فهل هناك تنظيمات شيعية أخرى في جنوب العراق تخطط بشكل سري لعمليات أخرى؟ وهل لهذه التنظيمات السرية علاقة بشكل أو بآخر بالجماعات المسلحة او بالمليشيات الشيعية؟.

لا أحد يستطيع الاجابة بشكل دقيق على هذه الاسئلة، لان المعلومات المتوافرة عن هذ المجموعة حالياً، مصدرها الوحيد هو السلطات العراقية التي قدمت معلومات إما ناقصة او متضاربة عن التنظيم.

وحسب المعلومات التي قدمها المسؤولون العراقيون فان الجماعة تضم المئات من العناصر، بينهم عدد من السنة، وان زعيمهم الذي لقي مصرعه اثناء المعركة هو شيعي في الـ٣٧ من عمره من أبناء مدينة الحلة، ويدعى ضياء عبد الزهرة كاظم.

وتقول التقارير الصحفية انه كان ينوي تمهيد الارضية المناسبة لظهور الامام المهدي، الذي اختفى في القرن التاسع الميلادي، فيما تورد تقارير أخرى انه كان يؤكد لمريديه انه هو المهدي المنتظر.

ويؤمن العديد من الشيعة ان الإمام المهدي سيعود مرة اخرى ليملأ الأرض عدلاً بعد ان مُلئت ظلماً وجوراً.

وفي البصرة قال احد رجال الدين الشيعة الذي رفض الكشف عن اسمه للاسشيوتد برس، ان مجموعة جند السماء هي الذراع العسكري لحركة يقودها أحمد بن الحسن البغدادي والذي يعرفه آخرون باسم اليماني.

وأتباع هذا الرجل يؤمنون بأن عودة الامام المهدي قد اصبحت وشيكة.

ويقول مسؤولون أمنيون انهم شعروا بالقلق بعد ورود معلومات عن استعداد عناصر من الجماعة للتسلل الى مدينة النجف للقيام بسلسلة هجمات تتزامن مع إحياء مئات الآلاف من الشيعة لذكرى عاشوراء يوم العاشر من محرم.

وتعيد هذه الخطة الى الاذهان ما حدث في مكة المكرمة عام ١٩٧٩م عندما نفذ متشددون سنة يقودهم شخص يدعى الجهيمان، هجوماً استهدف الحرم المكي، للاحتجاج على ما وصفوه بالفساد المستشري في صفوف عائلة آل سعود الحاكمة.

وقد امتدح المسؤولون الاميركيون اداء القوات العراقية التي شاركت في معركة النجف والتي يتألف معظمها من عناصر شيعية، هاجمت تنظيماً شيعياً.

ومن الواضح الآن، حسب تقرير "الاسشيوتدبرس، ان المسؤولين العراقيين قد فشلوا في تقدير حجم وقوة التنظيم، عندما قامت قوة مؤلفة من الجيش والشرطة بالاغارة على موقع التنظيم شمال شرق النجف صباح يوم الاحد الماضي ولكنهم فوجئوا بقوة نارية ضاربة، مما أضطرهم للاستنجاد بالقوات الاميركية والبريطانية وبلواء العقرب العراقي.

ويعتقد ريد أن هذه الصراعات قد تتفاقم اذا استجابت حكومة المالكي للضغوط الأميركية وبدأت بمهاجمة المليشيات الشيعية.

ويختتم تحليله مستشهداً برأي للباحث الاميركي خوان كول المختص بالشأن الشيعي في جامعة ميشيغان، والذي يؤكد ان الصراع الشيعي–الشيعي اصبح أمراً ملموساً لايمكن انكاره.

وكان المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ قد أكد لقناة "العربية" الأسبوع الفائت مقتل زعيم جماعة "جند السماء" في النجف، المدعو احمد ابو الحسن.

وأضاف احمد دعيبل أن "مصير زعيم الجماعة المدعو احمد بن الحسن ما يزال مجهولاً" فقد يكون بين القتلى أو بين المجموعة التي فرت من المكان".

ونفى المتحدث أن تكون "جماعة (جند السماء) مرتبطة برجل الدين محمود الصرفي كما أعلن"، أن "زعيمهم واسمه الأصلي ابو قمر اليماني متحدر من نواحي الديوانية لكنه أتجه نحو البصرة حيث اتخذ لقباً جديداً هو احمد ابو الحسن".. وقال: "يدعي ابو الحسن انه نازل من السماء مباشرة".